مواءمة مخرجات التعليم بكليات تنمية المجتمع مع سوق العمل نموذجاً كلية تنمية المجتمع جامعة النيلين

حنان إبراهيم عبدالله

جامعة النيلين

مجلة كلية الدراسات العليا

الرقم الدولي الموحد: 1858-6228

المجلد: 17 ، 2022م
العدد: 04

كلية الدراسات العليا
جامعة النيلين

Graduate College Journal – NU
Vol.17 -2022, No. (04)
ISSN: 1858-6228, http://www.neelain .edu.sd

مجلة الدراسات العليا - جامعة النيلين
المجلد (17) –2022، العدد (04)
الرقم الدولي الموحد للدوريات: 1858-6228

مواءمة مخرجات التعليم بكليات تنمية المجتمع مع سوق العمل
نموذجاً كلية تنمية المجتمع جامعة النيلين

حنان إبراهيم عبدالله

قسم التنمية الريفية – كلية تنمية المجتمع – جامعة النيلين

hananmarrwe@gmail.com

المستخلص

تناولت الدراسة مواءمة التعليم بكليات تنمية المجتمع مع سوق العمل (نموزجاً كلية تنمية المجتمع جامعة النيلين) .تمثلت مشكلة الدراسة في عدم مواكبة التعليم بمراكز كليات المجتمع مع سوق العمل وولوجهم في الاعمال ذات الارباح البسيطة ويعود سبب ذلك الى عدم الاستمرارية في رفع المستوى الدراسي وتنمية المهارات ، فأدى ذلك الى تخريج افواج من النساء في تخصصات ومهارات لا يحتاجها سوق العمل. هدفت الدراسة الى معرفة التحديات التي تواجه امكانات تحقيق التوافق بين مخرجات التعليم بكليات تنمية المجتمع والاحتياجات الفعلية للمواطن وسوق العمل .تبرز اهمية الدراسة كاضافة علمية وتصور عام لواقع الكلية والعمل على تطويرها من خلال النتائج التي توصلت اليها باستحداث المناهج لمواكبة تطوير سوق العمل. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات التي تم جمعها، والادوات التي تم استخدامها (الاستبانة 18 سؤال). استخدمت الدراسة العينة العشوائية البسيطة وزعت على 150 خريج من كلية تنمية المجتمع جامعة النيلين(الدبلومات التقنية 50 إستبانة وتنمية قدرات المراة 100 إستبانة . وقد خلصت الدراسة الى نتائج من اهمها:-عدم مواكبة ومواءمة التعليم والمناهج بمراكز كلية تنمية المجتمع للتطورات والتغيرات التكنلوجيا والثقافية ، السياسية،الاجتماعية والاقتصادية. قلة الحاضنات والمشاريع الانتاجية والاستثمارية التي تحضن خريجات كلية تنمية المجتمع وضعف امكانيةالقطاع الخاص وعدم قدرته على استيعاب الاعداد المتراكمة من الخريجات بمختلف المستويات والتخصصات ، وحصر عملهن في الاعمال اليدوية التقليدية كالخرز واعمال القرع والصناعات الغذائيةوالكورشيه للاكتفاء الذاتي والتسويق من داخل منازلهم بارباح بسيطة. كل الخريجين الذين تم استيعابهم وتسكينهم في وظائف بسوق العمل هم خريجي الدبلومات التقنية بالكلية (فندقة وسياحة ، تنمية ريفية وتعليم قبل المدرسة) تركيزنشاطات الكلية في المراكز على المراة دون الشباب .من اهم التوصيات التي اوصت بها الباحثة :اعادةالنظر بالمناهج الدراسية للمراكز التي تتبع لكلية تنمية المجتمع لمواكبة التطورات العلمية والتقنية والعالمية. هناك حوجة ماسة لوجود حاضنات لتشغيل واستيعاب الخريجات من كليات تنمية المجتمع فتح مراكز للشباب يتم فيها التدريب التحويلي تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة والفاقد التعليمي وتدريبهم على مشاريع تتناسب معهم.

الكلمات المفتاحية: التعليم – تنمية المجتمع – سوق العمل.

مقدمة

يتجه التعليم العالي بالسودان في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تمر بها البلاد الى الاهتمام بكليات تنمية المجتمعوالارتباط الوثيق بقضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية واحتياجات سوق العمل ،فالمتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية تحتم استدامة المواءمة.

واصبح واضحاً اليوم بان هناك فجوة بين كليات تنمية المجتمع وسوق العمل فسببها نوعية التعليم وضعف المناهج بمراكز كليات تنمية المجتمع.لذلك كانت رؤية الكلية بالنيلين إحداث نقلة نوعية على مستوى مخرجات الكلية لانتاج موارد بشرية مؤهله بمعارف ومهارات مميزة توافق سوق العمل المحلي ، والحد من البطالة .لذلك مما يحتم سد الفجوة من خلال جودة مخرجات التعليم والمناهج التي تدرس بكليات تنمية المجتمع، ومبادرة كليات تنمية المجتمع في عقد شراكات مجتمعية في تطوير الخطط الاستراتيجية وتطوير البرامج الفنية ودعمها ببرامج اكاديمية مع ضرورة التدريب الميداني للطلبة بنسبة 60% لاكسابهم مهارات إجتماعية وإسهامهم في خدمة المجتمع مع عمل تغذية راجعة مستمرة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

ان ازدياد عدد مؤسسات التعليم العالي بالسودان مع الاذدياد المضطرد والمتعاظم للطلاب يتطلب تجويد العملية التعليمية ، حتى لايعلو مفهوم الاهتمام بالكم على الكيف،الاهتمام بالتعليم التقني والمستمر يسير ببطء مع الطفرة الهائلة في هذا المجال اقليمياًوعالمياً،فتتعاظمالحاجة في

مؤسسات التعليم العالي وسوق العمل الى التعليم التقني والمستمر مع عدم وجود استراتيجية واضحة المعالم لتطوير التعليم التقني والمستمر بالسودان.

بامر من التعليم العالي تم انشاء ثلاثة عشر كلية تنمية مجتمع بالجامعات السودانية في عام 2014 ومستمرة حتى الانوتتجه الكليات لخدمة المجتمع والتعليم المستمر وتمثل الضلع الثالث للجامعة في خدمة المجتمع,على مستوى تأهيل الكلية تخرج اعداد كبيرة من النساء وتدريبهم وإعدادهم على مواجهة الحياة ، ولكن لم يتم استيعابهم وانخراطهم في سوق العمل بل انحصر دورهم في الاعمال المنزلية ذات الارباحالبسيطةر.اننا في حاجة الى دراسة واقع كليات تنمية المجتمع في ظل الظروف السياسية ةالاقتصادية والاجتماعية والغلاء المعيشي التي تمر بها البلاد ودرجة مواكبتها مع سوق العمل.

وتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الاتي:

مامدى إستجابة برامج كلية تنمية المجتمع لاحتياجات سوق العمل؟

1. هل البرامج بالكلية تؤدي الدور الذي قامت من اجله؟
2. هل توجد مواءمة لبرامج قسم تنمية قدرات المراة لسوق العمل؟
3. هل توجد مواءمة لبرامج قسم تنمية القدرات الفنية لسوق العمل؟
4. هل توجد مواءمة لبرامج الدبلومات التقنية لسوق العمل؟

اهداف الدراسة:تسعى الدراسة لتحقيق عدد من الاهداف:

1. تحديد الفجوة بين مناهج كلية تنمية المجتمع وسوق العمل
2. معرفة مدى امكانية البرامج بالكلية على استيعاب احتياجات سوق العمل.
3. توضيح الدور الذي تقوم به كلية تنمية المجتمع بجامعة النيلين بشقيها الاكاديمي ، التقني، تنمية القدرات والمهارتوالانشطة التوعوية المجتمعية.

اهمية الدراسة:

1. قد تؤدي نتائج الدراسة إلى سد الفجوة بين مخرجات التعليم بالكلية وسوق العمل
2. قد تؤدي الدراسة إلى إضافة علمية وتصور عام لواقع الكلية والعمل على تطويرها من خلال النتائج التي توصلت إليها.

عينة الدراسة:

ثم اختيار عينة عشوائيه بسيطة من خريجي كلية تنمية المجتمع البالغ عددها 150 من 2700خريج بنسبة 5.5% { خريجي الدبلومات التقنية بمعدل 50 خريج . الفندقة والسياحة 30خريج من 400 . تنمية ريفية 10 خريجين من100 . تعليم قبل المدرسة10 خريجاتمن200} وتنمية قدرات المراة 100 خريجة من 2000

اداة الدراسة :

الإستيبان ويتكون من 18 سؤلاً (يحتوي على اربع محاورالاسئلة الاولية،المهارات المكتسبة من الكلية،مخرجات البرامج بالكلية،متطلبات سوق العمل من الخريج)

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: معرفة مدى إستجابة البرامج بالكلية لإحتياجات سوق العمل

الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في فترة من يناير. مايو/2022م

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على خريجي كلية تنمية المجتمع جامعة النيلين

الحدود البشرية: شملت الدراسة عينه من خريجات كلية تنمية المجتمع و عددها 150 مبعوثة {خريجات المراكز. الدبلومات التقنية . تنمية ريفية . فندقة وسياحة . رياض اطفال }

منهج الدراسات واجراءاتها

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الظاهرة و تفسيرها بناء على البيانات التي تم جمعها منخلال الاستبانة والمقابلات ،كما استخدمت الجداول الاحصائية وتحليلها .

معوقات الدراسة:

واجهت الباحثة العديد من المعوقات هي صعوبة جمع خريجات المراكز لبعد المراكز المنتشرة في محليات ولاية الخرطوم عن بعضها وصعوبة المواصلات مع تردئي الاحوالالامنية لوجود المراكز وتكدسها في المناطق الطرفية. تم التغلب عليها بتواصلي مع مشرفات المراكز وهن من سكان المنطقة، توجد منسقة ومندوبة من الكلية لكل محلية.

المبحث الاول:- (المفاهيم والدرسات السابقة)

مفاهيم الدراسة:

1/ المخرجات التعليمية :

تشمل اهم مخرجات الجامعة فيما يلي :

1. خريجو الكليات الذين يتمتعون بالمهارات و القدرات والسلوكيات اللازمة لسوق العمل .
2. نتائج البحوث العلمية التي تؤدي للمساهمة في احداث التنمية الشاملة للمجتمع وتقدم حلولاً لمشاكل المجتمع .
3. التنمية المستمرة المتواصل لاعضاءهئية التدريس .
4. موظفين يمكنهم تحديث وتطوير ادارة مؤسسات التعليم العالي لاعداد الخريجين بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل

هنالك ثلاثة انواع لمخرجات النظام التعليمي هي :

1/ الخريجون :.

يعد الطلاب المخرج الرئيسي الذي تقدمه الجامعة في كل عام وكل فصل دراسي او مخرجات الجامعة من الطلاب ، اما مخرجات كمية تتمثل في

إعداد الطلاب الناجحين الذين اتمو المرحلة بنجاح ، او مخرجات كيفية تشمل المعرفة والمهارات والقيم والاتجاهات وطرق التقليد والمعلومات في المجالات المختلفة.

2\ البحث العلمي:-

ويمكن تقسيم البحوث العلمية في الجامعات الى ثلاثة انواع:-

أ\ البحوث التي يجريها طلاب الدراسات العليا ماجستير ودكتوراة (رسائل علمية)

ب\ البحوث التي يجريها اعضاءهئية التدريس للترقية لوظائف اعلى (الانتاج العلمي)

ج\ البحوث المشتركة بين الجامعات والجهات الاخرى من مؤسسات وشركات الانتاج والخدمات وكذلك البحوث المشتركة بين الجامعات ومراكز بحوث من الخارج .

3\ خدمة المجتمع وتنمية البئية:-

تعتبر خدمة المجتمع وتنمية البئية إحدى مخرجات التعليم الجامعي فتمثل الضلع الثالث للجامعة وماتؤديه كلية تنمية الجتمع 80% خدمة مجتمعية ، فالجامعة تساهم في حل مشكلات المجتمع بما تقدمه من خدمات وابحاث علمية تساعد على تذليل الكثير من العقبات التي تواجه المجتمع ، سواء كان ذلك في المجال الزراعي او الصناعي او الاجتماعي.

كما ان قيام الجامعة بالبحوث العلمية مع كليات تنمية المجتمع لدراسة مشكلاتها وتشخيصها وعلاجها يسهم في زيادة الانتاج والارتقاء بالبئية والمجتمع، وايضاً الجامعة تقدم لطلابها برامج ثقافية ونشاطات إجتماعية ورياضية وترويحية.

وتعد خدمة المجتمع وتنمية البئية الوسيلة المهمة والضرورية لتحقيق رسالة الجامعة وذلك لانها تتضمن بجوانبها ابعاد وظيفتي التعليم والبحث العلمي ، وان ضعف ارتباط الجامعة بالمجتمع والبئية يؤدي الى العديد من المشكلات ومنها مشكلات الهدر والفاقد التعليمي ومشكلات سوق العمل والتوظيف والاجور وتخطيط القوى البشرية العاملة وهذه المشكلات تؤدي إلى مشكلات إجتماعية واقتصادية سواء على مستوى المجتممعاوالافراد[1]

كما تاتياهمية خدمة المجتمع اداة لتطبيق المعرفة في شتى الميادين وترجمتها الى واقع ملموس بواسطة كليات تنمية المجتمع يسهم في تقدم الحضارة الانسانيةوإذدهارها ، فهي مرادفة لتطوير تكنلوجيا العلوم الطبيعية والعلوم السلوكية والاجتماعية وتطبيقها لصالح المجتمع ونهضته[2]

فميادين الطب والهندسة والصناعةوالزراعة وغيرها ماهو إلا نتاج لتطبيق المعرفة التي توصل اليها العقل البشري في الجامعات والمؤسسات البحثية والعلمية ، حيث يقوم بهذه الخدمة نخبة مميزة من ذوي العقول النيرة والمؤهلة لاستخدام الاسلوب العلمي الهادف في حل مشكلات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

ويمكن تقسيم الانشطة والبرامج التي تقدمها الجامعات في مجال خدمة المجتمع وتنمية البئية إلى نوعين هما:

أ\الانشطة غير المباشرة التي تقدمها الجامعة الى طلابها النظامين في مرحلتي البكالريوس والدراسات العليا للوفاء بإحتياجاتالبئية المحيطة بها من المتخصصين في التخصصات المختلفة وحل مشكلاتها عن طريق البحث العلمي في مرحلتي الماجستير والدكتوراة.

ب\الانشطة المباشرة التي توجهها إلى غير طلابها النظامين لاحداث تحسين في مستوى الفرد وزيادة كفاءته المهنيةكما تتضمن هذه الانشطةايضاً تقديم خدمات ثقافيةواجتماعيةلافراد المجتمع لاستغلال اوقات فراغهم مثل برامج تعليم الكبار وتختلف مجالات خدمة المجتمع من جامعة لاخرى.

2/ البرامج التعليمية لكلية تنمية المجتمع جامعة النيلين:

هي المساقات التي تقدم في اربعة مسارات:

الشق الاول:الاكاديمي . فندقة . سياحة . برامج التنمية الريفية . برامج التعليم قبل المدرسة

الشق الثاني: تنمية قدرات المراة في المراكز بالمحليات الثمانية : جبل اولية . كرري . ام درمان . الخرطوم . الريفي الجنوبي . الريفي الشمالي . شرق النيل و محلية امبدة .

الشق الثالث:الكورسات والدورات التدريبية القصيرة

الشق الرابع: تنمية القدرات الفنية للمراة

مفهوم التعليم :

يقصد بالتعليم عملية احداث تغيرات في الجانب المعرفي او الجانب الصفاتي او الخلقي والجانب السلوكي للافراد المنتمين الى هذه المؤسسات[3].

وبديهي فان احداث التغيرات على مستوى الافراد سيعمل في المدى الطويل على ايجاد تغيرات اجتماعية اوثقافية على مستوى المجتمع التي بدورها قد تؤثر في الافراد[4]

ان التعليم عملية مجتمعية شاملة لا تتحدد بفترة عمرية محددة بل تشمل كل مراحل عمر الانسان فهو يتعلم ما بقى حيا ، كما انها لا تقصر على حال او اطار محدد كالمدرسة او التعليم المؤسس schooling لانه يتم عبر الحياة اليومةللانسان وعبر كل ممارساته الانسانية ،ومواقفه و خبراته وفرص اشباع حاجاته من خلال كل ادواره الاجتماعية والاقتصادية والسياسية و الثقافية ولا تنحصر وظائفه في اعداد المتعلم للالتحاق بالعمل او مهنة

1\اسماعيل محمود دياب \ العائد الاقتصادي المتووقع من التعليم الجامعي \ القاهرة\ عالم الكتب\ 2008م \ص45

2\ عبد المنعم البله حسانه مالك\ مدى ملائمة مخرجات التعلم المحاسبي الجامعي لمتطلبات سوق العمل \دراسة دكتوراةغيرمنشورة الفلسفة في المحاسبة \جامعة النيلين\2016م

[1]\ احمد خيري كاظم\ ازمة التعليم في عالمنا المعاصر\ القاهرة\ دار النهضة العربية\ 1978م\ص18

2\اساندر ميريدين ترجمة د. وليم عبيد \ النجاح في التعليم الجامعي\ ذات السلاسل\ الكويت\ 208م \ص34

محدد لانة يشمل كافة جوانب الشخصية الانسانية ،باعدادها لمشاركة المجتمعية بكل ابعادها ومستوياتها والعمل المتواصل والرغبة في العطاء لتحقيق الهدف والجودة في العمل كاسلوب للحياة[5]

علاقة التعليم بالعمل :

ان العلاقة بين التعليم والعمل ليست بجديدة سواء في التعليم النظامي اوغير النظامي وهذه العلاقة تتحدد بالاطار المجتمعي الاوسع وبما يشتمل علية من ابعاد اقتصادية و اجتماعية و ثقافية ، والعلاقة بين التعليم والعمل لا تاخذ نمطا واحد ففي بعض المجتمعات نجد انفصالا بينهما وتسهم اوضاع المجتمع السياسية والاقتصادية في جعل كل يسير في اتجاه يتباعد عن الاخر ، وفي حالات اخرى يكون التعليم مرتبطاً بسوق العمل وعليه ان يكيف مخرجاته .ان للثورة العلمية والتكنلوجية تاثيرا كبيرا على العلاقة بين التعليم والعمل لانهااعادت اكتشاف الانسان ودوره من جديد فظهرت نظرية راس المال و نظرية العامل المتبقي والتي ارجعت حصيلة النمو الى العوامل النوعية في الانسان كالعمل والتعليم[6]، لهذا نظر للانسان كعنصر راس مالي كما انتاثير هذه الثورة العلمية احدثت تغيرات جذرية و هيكلية في سوق العمل ، فمن ناحية تتجه البطالة الى الارتفاع ومن ناحية اخرى برزت الحاجة الى قوة عمل ذات خصائص مغايرة.في ظل هذه الثورة العلميةنحتاجالمجموعةمنالانشطة التي يختارها المعلم ويقوم بتنفيذها لتحقيق الاهدافالمرجوهباقصى فاعلية ممكنة في ضوء الامكتنات المتاحة[7] يتم الاحتياج الى بيئة تعليمية مفتوحة تعتمد على شبكات معرفية مفتوحة ، والى سيادة منهجية التعليم الذاتي لتنمي لدى المتعلم[8] .

3\ سوق العمل :هو مجال العرض والطلب في مختلف المؤسسات العامة و الخاصة التي ترغب في توظيف الخريجين من قسم الفندقة والسياحة . التنمية الريفية . التعليم قبل المدرسة و أيضاً قسم تنمية قدرات المراة بمراكز كلية تنمية المجتمع.تتحكم في سوق العمل شرائح مختلفة تؤثر في قراراته ومواقفه، ومن تلك الشرائح الايدي العاملة مختلفة المهارات والاللحصول على فرص عمل مناسبة يتم في السوق تخصيص الموارد البشرية للوظائف عند معدلات اجر محددة . وان تخصيص الافراد للوظائف ليس حاجة فردية فقط، بل مجتمعية ايضاً حيث يتم تخصيص الموارد البشرية بين المنشات والصناعات والمهن [9]

وبعض اقسام سوق العمل تعمل وفق تشريعات وقيود محددة وتقانات مرتفعة في القطاع العام والخاص حتى ضمن المؤسسة الواحدة يوجد سوق عمل داخلية ذات شروط خاصة بها يتم فيها الترقية وإسناد مناصب معينة[10]

العلاقة بين التعليم الجامعي وسوق العمل توجد علاقات متبادله بين الجامعات وقطاعات سوق العمل المختلفة منها :[11]

1\ المشاركة والتعاون بين الطرفين

2\ التدريب في مرحلة التعليم واثناءاداء الوظيفة، ان تقدم بعض مؤسسات الاعمال منشاتها البحثية ومعاملها لطلبة الجامعات للتعليم والتدريب.

الدراسات السابقة:-

1 / الباحثة منى عبد الله الشيخ 2002م مراكز التنمية ودورها في تنمية المراة :دراسة تطبيقية على مراكز المؤسسات الحكومية والمنظمات التطوعية خرجت الباحثة بالنتائج الاتية : تمثلت مشكلة الدراسة في عدم مشاركة المرأة في المشاريع ذات الأرباح الكبيرة وعدم توعية المرأة بأهمية التنمية، اكدت نتائج الدراسة الميدانية ان المراكز الاجتماعية لها دور في تنمية قدرات المراة التغير الإجتماعي المنشود واكدت الدراسة بإن هناك فائدة عادت عليهم من الإنضمام للمراكز متمثلة في المشاريع الإنتاجية وحفظ القران والدروس الدينية و برامج ثقافية وصحية . واكدت الدراسة بإن المراكز تقوم بتمويل المشاريع الانتاجية بل افاد 63,6% بانهم يحصلون على التمويل من المراكز مباشرةً.توصية دراسة منى عبد الله الشيخ : توصي الباحثة منى بضرورة الإهتمامبالمراة والعمل على تنميتها ومشاركتها في عملية التنمية يتوقف على فهم وعي المراة ودراكها لاهمية التنمية[12] .

2/ الباحثة بثينة علي الشريف ادم 2006مدور التعليم التقني في التنمية الاجتماعية في السودان:كشفتالدراسةعن الدور الإجتماعي لمخرجات التعليم التقني و إسهامها في تنمية المجتمع وما سينعكس على ذلك في رفاهية الافراد . تمثلت مشكلة الدراسة في تدهور اوضاع الكليات التقنية من نقص في المعامل و الورش وعدم تدريب الاساتذة وتوفير الخبراء الاجانب مما انعكس سلبإ على تدريب الطلاب وكذلك جمود المناهج وعدم ارتباطها باحتياجات سوق العمل مما ادىالى استجلاب العمالة الاجنبية ونظرة المجتمع الدونية للعمل اليدوي ادىالى احتقار هذا النمط من التعليم .

3\ نجلة حسين مرتجي \ ادارة وتنمية الموارد البشرية في ظل اقتصاد السوق\ القاهرة \ مكتبة عين شمس\2002م ص50

4\معن خليل العمر \علم اجتماع الثورة\ دار وائل للنشر\ط1 \2014م \ص51

5\ عبد الرحيم دفع السيد عبدالله\ المناهج من منظور عاموعاصر\ الرياض\ مكتبة الرشد\ 2006م\ص140

6\ عبد اللطيف محمود محمد\ التعليم ومستقبل التنمية البشرية في الوطن العربي وتغيرات نهاية القرن \كلية التربية جامعة حلوان\العدد الاول\1995م\ص90

1\احمد ذكي بدري \معجم المصطلحات الاقتصادية\دار الكتاب المصري\ القاهرة\ 1985 \ص290

2\رجاء خضر ابشر عثمان \الاثار الاقتصادية والاجتماعية لبرامج الخصخصة على سوق العمل السوداني\ رسالة دكتوراة في الاقتصاد(1989-2009)

3\سلوى فتحي احمد \ المشاركة بين قطاعات الاعمال والتعليم التجاري كاحد الاستراتيجيات المقترحة للتطوير\ الاسكندرية\ الجمعية العربية للادارة\ 1999م\ص16

4\ منى عبدالله الشيخ \ مراكز التنمية ودورها في تنمية المراة \دراسة تطبيقية على مراكز المؤسسات الحكومية والمنظمات التطوعية\ماجستير نشورة في علم الاجتماع\2002م

توصلت الدراسة الى اهم النتائج:1/ نقص المعامل و الورش و كذلك نقص المدربين والخبرات الاجنبيةادىالى تدهور مؤسسات التعليم التقني وتراجع دورها مما انعكس سلبإ على مخرجات التعليم التقني .2/ النظرة الدونية للتعليم التقني من قبل افراد المجتمع ننتج عنه عدم اقبال ذوي المستويات العلمية والمتميزين منهم على هذا النمط من التعليم . 3/ جمود المناهج وتخللها وضعف ارتباطها باحتياجات سوق العمل ادىالى هروب الطلاب من هذا النمط من التعليم .توصلت الباحثة الى التوصيات لاتية :1/ الإهتمام بالمناهج الدراسية و تحديثها و ربطها باحتياجات سوق العمل وكذلك الاهتمام بالتدريب الجيد لمخرجات التعليم التقني والكوادر المساهمة في العملية التعليمية

2/تغير النظرة الدونية للتعليم لابد من مساهمة وسائل الاعلام لتوعية افراد المجتمع و تنويرهم ياهميته و تفعيل دوره الهام [13].

3/ دراسة عبد المنعم البلة حسابة مالك (2003)مدى ملائمة مخرجات التعليم المحاسبي الجامعي لمتطلبات سوق العمل دراسة حالة الجامعات السودانية دراسة مقدمة لنيل درجة دكتوراة الفلسفة المحاسبة ،تمثلت مشكلة الدراسة في وجود مؤثرات على وجود فجوة بين المعارف التي يقدمها التعليم المحاسبي الجامعي في السودان والمهارات والخبرات التي تتطلبهابئة العمل و لقد توصل الباحث لمجموعة من النتائج ومن اهمها :

1/ ان خريجي المحاسبة العاملين بسوق العمل لاتواجههم صعوبات عدا صعوبة اجادة اللغة الانجليزية ، ومهارة الابداع والابتكار في العمل ومهارة تحليل المشاكل واقتراح الحلول .2/ ومن اهم التوصيات التي اوصت بها الدراسة تذليل الصعوبات التي تواجه الخريجين وسوق العمل عن طريق الاهتمام بالمهارات والقدرات المطلوبة في سوق العمل .

4\دراسة رجاء خضر ابشر عثمان (2014)بحث لنيل درجة الدكتوراة في الاقتصادالاثار الاقتصادية والاجتماعية لبرامج الخصخصة على سوق العمل السوداني، تمثلت مشكلة البحث في انه من اهم التحديات التي تواجه برامج الخصخصة هو تزايد اعدادالايدي العاملة العاطلة عن العمل داخل السودان، وذلك انه تمتسريحاعداد كبيره من العمالةبالمؤسساتالعامةالامر الذي يعتبر من اعقد المشاكل التي تواجه عملية تطبيق برامج الخصخصة على سوق العمل.توصلت الدراسة الىان هنالك مساهمة ايجابية لبرامج الخصخصة التي طبقت على بعض مشاريع القطاع العام في تقليل عبء الخسائر التي كانت تتحملها الدولة، حيث ادى تطبيق نظام الخصخصة الى الاستغلال الامثل للموارد وزيادة الايرادات العامة للدولة، حيث 81% من العينة توافق على ذلك.توصي الدراسة الى ضرورة الاستفادة من المساهمة الايجابية لبرامج الخصخصة التي طبقت على بعض مشاريع القطاع العام في تقليل عبء الخسائر التي كانت تتحملها الدولة ، التي ادتالى الاستغلال الامثل للموارد وزيادة الايرادات العامة للدولة.

من واقع الدراسات السابقة التي ناقشت بعض الجوانب الهامة من دراسة مواءمة مناهج كلية تنمية المجتمع مع سوق العمل ،ترى الباحثة ان هذه الدراسات بمجملها ساعدت على التعرف على احتياجات سوق العمل مما اسهم في إثراء المادة العلمية للدراسة، كما استفادت الباحثة من نتائج هذه الدراسات وتوصياتها لوضع تصور علمي للدراسة،والباحثة من خلال تناولها لهذه الدراسات سعت لالغاء الضوء على كل المهارات التي يحتاجها سوق العمل . حيث تتميز هذه الدراسة عت الدراسات السابقة بتوسعها في أطر دراستها ومواكبة المناهج بكلية تنمية المجتمع في ظل التغير والتطوير في سوق العمل وإظهار جانب مهم لم تتحدث عنه الدراسات السابقة ألا وهو الادوار التقنية والتدريبية والتثقيفية والاكاديميةالتي تقوم بها كليات تنمية المجتمع واستحداث هذه البرامج لتواكب سوق االعملومعرفةاهم المبادرات لسد الفجوة بين مخرجات التعليم بكلية تنمية المجتمع وسوق العمل.

المبحث الثاني (نبذة عن كليات تنمية المجتمع)

كليات تنمية المجتمع في الجامعات السودانية:-انشئت ثلاثة عشر كلية تنمية مجتمع في الجامعات بمختلف الولايات السودانية بامر تأسيس في عام 2014م وجميعها تهدف للاتي:- [14]

1\ رفع الوعي المجتمعي والديني والثقافي

2\ تعزيز القيم الفاضلة ومحاربة العادات الضارة والتقاليد والظواهر السالبة المهددة للقيم والننسيج الاجتماعي في السودان

3\إتاحة الفرص وفتح افاق جديدة للمشاركة في تنمية المجتمع المحلي والتركيز على التزكية والخدمة المجتمعية وصولاً للاداء الفاعل في التغيير والاصلاح.

4\ تأهيل اعداد من الفاقد التربوي في المجالات التي تخدم المجتمع بصفة عامة والمجتمع المحلي بصفة خاصة.

5\ التنسيق مع المؤسسات الاجتماعية ومراكز التدريب المهنية وتبادل الخبرات لرفع متطلبات التنمية

6\ تقديم البرامج ووالدورات المستمرة قصيرة وطويلة المدى لترقية الاداء العلمي والمهني

نبذة عن كلية تنمية المجتمع بجامعة النيلين:

الموقع:- تقع كلية تنميةالمجتمع غرب كلية الحاسوب جامعة النيلين وجنوب بنك فيصل الاسلامي الرئاسي بشارع علي عبد اللطيف الخرطوم.

النشأة:- انشئت كلية تنمية المجتمع بأمر تأسيس كليات تنمية المجتمع من وزارة التعليم العالي في العام 2004م ، بدأت جامعة النيلين بفتح مركزين

[5]\ بثينة علي الشريف ادم \دور التعليم التقني في التنمية الاجتماعية في السودان \دكتوراة غيرمنشورة علم الاجتماع جامعة النيلين\2006م

1\التعليم العالي \ نظام تأسيس كليات تنمية المجتمع 2014م

بكل من الحارة 16 والحارة29 بالثورات بمحلية كرري في 14\فبراير\2004م وبعدها تقطرت الوفود من المراة على جامعة النيلين طلباً لفتح مراكز في بقية المحليات حيث اجاز مجلس الجامعة في فتح مزيد من المراكز تجاوباً على رغبة المجتمع لذلك حتى وصل عدد المراكزفي شهر سبتمبر 2004م ثلاثمائة مركز في المناطق المختلفة بولاية الخرطوم، تساهم الكلية بشكل كبير عبر مراكزها المنتشرة في محليات ولاية الخرطوم في رفع قدرات المراة وذلك عبر التعليم وفقاً للمناهج المجازة من وزارة التعليم العالي التي تدرس بالمراكز ، وكذلك تنمية ورفع قدراتها ومهارتها من خلال التدريب المستمر بالكلية ، ولذلك ترى الكلية في المستقبل القريب ان تكون للمراة القدرة على المشاركة الواسعة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية[15]

فالمناهج التي تدرس وتمنح الدارسة بموجبها شهادة تنمية قدرات في سته اشهر خلال العام تشمل التالي:-

1\ الصحة العامة (تشمل الصحة الاولية والنفسية)

2\ الثقافة البئية: من البئية المحيطة بالمنزل وحتى بئية العالم

3\ الغذاء والتغذية :ثقافة غذائية جديدة تعتمد على المواد المحلية رخيصة الثمن

4\ التربية الدينية : تثقيف المراة في العبادات والعقيدة والتوحيد

5\ البستنة والانتاج الحيواني : حديقة المنزل وحتى تربية الدواجن والحيوانات المنزلية الاخرى

6\ التربية الجمالية : الفنون الجميلة ،الاعمال اليدوية ،الخياطة ،التفصيل والتطريز

7\ الاقتصاد المنزلي : التدبير المنزلي لشئون الاسرة.

ثم سعت كلية تنمية المجتمع عبر اهدافها الرامية لتنمية وبناء القدرات على إعداد وتأهيل كافة فئات المجتمع وفقاً لاحتياجات سوق العمل من خلال تشجيع ثقافة العمل الحر وذيادةالانتاجوالانتاجية و لتحقيق ذلك تعمل على تقديم دورات تدريبية و كورسات مستمرة مختصة لبناء قدرات و رفع مهارات كل فئات المجتمع {شباب . إمراة . ذوي الاعاقة . فاقد تربوي . اطفال } وعلى ضوء ذلك توسعت البرامج حتى اصبحت كلية تنمية المجتمع في عام 2009م بدلاً عن مراكز المراة والمجتمع

وشملت الكلية الاقساماالاتية :

1/ قسم تنمية قدرات المراة :يعمل القسم على ابراز وتفعيل دور المراة في تنمية المجتمع ارتكازا على النظام الاسري المتماسك .

2/ قسم تنمية القدرات الفنية :ان قسم التربية الجمالية والتربية الفنية قسم جامع لكل الاعمال الفنية والجمالية والتطبيقة اليدوية اذ انه يقوم بتنمية مهارات ابداعات فنية و جمالية لكافة شرائح المجتمع بما فيهم المراة والشباب والطفل وذوي الاحتياجات الخاصة .

3/قسم تنمية ذوي الاحتياجات الخاصة:تمليك مهارات لذوي الاحتياجات الخاصة تمكنهم من الاندماج في المجتمع لتوفير الحياة الكريمة وحل مشاكلهم الاجتماعية والنفيسة لإندماجهم في المجتمع والمساهمة في تنميته .

4/ قسم تنمية قدرات الشباب :تمليك الشباب المهارانت اللازمة التي تمكنهم من المشاركة في المشروعات الانمائية والخدمية في المجتمع وتنمية قدراتهم عن طريق التدريب لتخفيف حدة الفقر وبناء القدرات .

5/ قسم العلاقات العامة والتدريب:وتقديم برامج تثقيفية وتوعوية ودورات مستمرة قصيرة وطويلة المدى لترقية الاداء العلمي والمهني لكل الفئات في المجتمع {شباب . مراة . احتياجات خاصة . فاقد تعليمي . مسنين . اطفال }

6/ قسم حفظ القران الكريمتاهيل حفظه القران الكريم وتزويدهم بالمهارات اللغوية والمعرفية . والمامهم بكل القواعد الخاصة بتلاوة القران الكريم وتجويده

7/قسم الفندقة والسياحة :تحقيق الريادة المستدامة في مجالي الفندقة والسياحة واعدادوتاهيل قوى عاملة بمهارات تقنية عالية وقدرات مهنية تنهض بقطاع الفنادق والسياحة.

8/قسم التعليم قبل المدرسة :اعداد كوادر تلبي احتياجات المجتمع في مجال رياض الاطفال والارتقاء بالتعليم قبل المدرسي من خلال اعدادوتاهيل خريجين يلبون متطلبات رياض الاطفال وفق معاير الجودة العلمية.

9/قسم التنمية الريفية :يحتل القسم موقعا متميزا في انتاج وترويج المعارف المرتبطة بالتنمية المستدامة للمجتمعات الريفية والمساهمة في الارتقاء بالمستوى العلمي والتعليمي للخريجين من خلال تقديم البرامج التعليمية التي تعمل على اعدادوتاهيل الخريجين لمتطلبات سوق العمل وفق معايير الجودة العلمية فضلاً عن اعداد الموارد البشرية الازمة لخطة التنمية الاجتماعية الريفية.

التعليم المستمر(كورسات ودورات تدريبية قصيرة):

1\ كورسات متخصصة : طباعة الثياب، خياطة ، تفصيل ، فندقة وفن الطهي ، تطريز بالماكينات ، اعمال القرع ولغة انجليزية.

2\ دورات تدريبية قصيرة: الصناعات الغذائية (منتجات الالبان كصناعة الجبنة ، المش والزبادي ومتجات اللحوم والمعجنات والفطائر والكاتشب والسلطات والمخللات والمربات والعصائر بانواعها.

3\ دورات تدريب مدربين لاعداد مدربين ماهرين في المجتمع

4\ دورات إعداد وتصميم المشاريع للشباب والمراة وذوي الاعاقة البصرية والحركية تصميم مشاريع تتناسب مع اعاقتهم، ودورات الدمج المجتمعي لذوي الاعاقة .

[1]\ محمد الشيخ عبد العال \ورقة عمل غير منشورة حول نهوض امة\2014م \ص20

المبحث الثالث: عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

الجدول رقم(1) يوضح النوع:

الجنس	العدد	النسبة
انثى	130	%87
ذكر	20	%13
المجموع	150	%100

87% من العنصر النسائي تلاحظ الباحثة ان خريجي كلية تنمية المجتمع الغالبية العظمى نساء والملاحظ ايضا ان مراكز التنمية والتعليم قبل المدرسي تستوعب النساء ولاتستوعب الرجال والشباب.

جدول رقم (2) يوضح العمر

العمر	العدد	النسبة
اقل من35	60	%40
45-35	80	%53
55 -46	10	%6
المجموع	150	%99

نسبة 53% يتراوح عمرهم (35-45) الفئة هن خريجات المراكز التي يتحصر نشاطهم في الاعمال ذات الاباحالبسيطة.ونسبة 40% يتراوح عمرهم (15-35) هم خريجي الدبلومات التقنية الذين تم استيعابهم في القطاع العام والخاص نلاحظ انها فئات عمرية شبابية لان المشاريع تحتاج لمجهود وحركة تكون متوفرة اكثر لدى الشباب دون غيرهم.

جدول رقم (3) يوضح المهنة

المهنة	العدد	النسبة
موظف	40	%26
عامل	5	%3
اعمال حرة	25	%16
بدون عمل	80	%53
المجموع	150	%93

تمثل نسبة53% اعلى نسبة لم تتيح لهم إيجاد فرصة في العمل وهن خريجات المراكز يحاجون الى التدريب المستمر لمواكبة التطور في سوق العمل، امانسبة 26% هم موظفين خريجي الدبلومات التقنية فتلاحظ الباحثةانها تخصصات نادرة مرغوبة في سوق العمل.

جدول رقم (4) يوضح القسم الذي تخرجت منه

القسم	العدد	النسبة
تنمية قدرات المراة	100	%66
الفندقة والسياحة	30	%20
التنمية الريفية	10	%6
التعليم قبل المدرسة	10	%6
المجموع	150	%92

بلغ عدد خريجي المراكز 66% اكبر نسبة لانتشار 300 مركز في محليات ولاية الخرطوم منذ عام 2004م اماالدبلومات التقنية حديثة العهد في عام 2015م ترى الباحثة ان الانتشار الواسع لمراكز التنمية ادى الى تخريج اكبر عدد من النساء دون متابعتهم مابعد التخريج واستيعابهم في سوق العمل.

جدول رقم (5) يوضح فترة التخرج

فترة التخرج	العدد	النسبة
اقل من عام	5	%3
قبل عام	40	%26
قبل عامين	15	%10
ثلاثة اعوام فاكثر	90	%60
المجموع	150	%99

اعلى نسبة للتخرج 60% قبل ثلاثة اعوام وهم اغلبهن من مراكز تنمية المراةاما نسبة 3% في اقل من عام،تلاحظ الباحثة ان الكلية لم تخرج منذ ثلاثة اعوام نسبة للظروف التي تمر بها البلاد من كرونا وإغلاق الجامعات الكلية منذ عام 2018 لم تخرج طالبات المراكز لتمركز المراكز في المناطق الطرفيه مع صعوبة المواصلات وسوء الاحوال الامنية في المناطق الطرفية.

جدول رقم (6) يوضح ارتباط الوظيفة الحالية بالتخصص

ارتباط الوظيفة بالتخصص	العدد	النسبة
في مجال التخصص	40	%57
قريب من التخصص	20	%28
غير مرتبط بمجال التخصص	10	%14
المجموع	70	%99

ارتباط الوظيفة بالتخصص للذين وجدوا فرص عمل والبالغ عددهم 70 خريج من العينة 150 مبحوث، 57% في مجلات التخصص مثال الفندقة و السياحة تمراستيعاب كل الخريجين في وكالات السفر والسياحة و الفنادق وايضاً تعليم قبل المدرسة تم استيعابهم في رياض الاطفال والتنمية الريفية في منظمات المجتمع المدني .و جزء من خريجات المراكز في الحناء بالكوافير و مشغل للخياطة و التطريز وشك الثياب والذين لم يتم استيعابهم 80 خريج فنلاحظ معظمهم من خريجات المراكز ولذلك يحتاج التعليم بالمراكز للتطور والجودة والتدريب المستمر.

جدول رقم (7) يوضح المشاركة في نشاطات الكلية

هل تشارك في نشاطات الكلية	العدد	النسبة
نعم	90	%60
لا	60	%40
المجموع	150	%100

60% يشاركون في نشاطات الكلية المختلفة نلاحظ انه يوجد تفاعل بين الطلبة ومشاركتهم في البرامج المجتمعية والتوعوية وترجمة الجانب المعرفي الذي درسوه في الكلية الى جانب عملي في المجتمع

جدول رقم (8) في حالة الاجابة نعم ماهي النشاطات التي شارك فيها

النشاطات	العدد	النسبة
برامج توعوية في المجتمع	30	%33
الورش والسمنارات	20	%22
الاسابيع الثقافية	40	%44
المجموع	150	%99

نسبة 44% يشاركون في الاسابيع الثقافية المجتمعية التي تقيمها الكلية في محليات ولاية الخرطوم وايضا لهم مشاركة واسعة في البرامج التوعوية والتثقيفية في المجتمع نلاحظ ان طلاب كلية تنمية المجتمع يعملون بيد واحدة في مجموعات وفرق عمل.

جدول رقم (9) يوضح هل مشاركتك ادت لنموك وتطورك

هل مشاركتك ادت لنموك وتطورك	العدد	النسبة
نعم	90	%100
لا	-	-
المجموع	90	%100

نسبة 100% مشاركتهم في نشاطات الكلية كانت اضافة حقيقية لهم أدت الى نموهم و تطورهم ورفع القدرات والمهارات التي تنافس في سوق العمل

جدول رقم (10) يوضح نوع النمو والتطور

نوع النمو والتطور	العدد	النسبة
التفاعل الاجتماعي والتعامل مع الاخرين	30	%33
العمل في فريق	50	%55
المسؤلية المجتمعية	10	%11
المجموع	90	%100

55% استفادوا من المشاركة في انتظامهم في العمل الجماعي و عمل الفريق الواحد . 33% التفاعل والتواصل الاجتماعي مع كل الشرائح في المجتمع المحلي من ذوي الاحتيجات الخاصة والفاقد التعليمي والمراة والشباب نلاحظ ان العمل في جماعة يؤدي الى تطور في المهارات نسبة لتبادل الافكار فيما بينهم.

جدول رقم (11) يوضح ربط المناهج بسوق العمل

ربط المناهج الدراسية بسوق العمل	العدد	النسبة
اوافق	50	%33
لااوافق	30	%20
اوافق بشدة	20	%13
لااوافق بشدة	50	%33
المجموع	150	%99

33% من حملة الدبلومات التقنية يوافقون على ربط المناهج في سوق العمل بينما 33% لا يوافقون بشدة على ربط المناهج المجازة من قبل التعليم العالي لمراكز تنمية المراة نلاحظ ان مناهج المراكز تحتاج لتحديث وتنقيح لتواكب تطورات سوق العمل لان تمت اجازتها منذ عام 2004 بينما الدبلومات التقنية تمت اجازتها عام 2015.

جدول رقم (12) يوضح تطوير اساليب التدريس

يوجد تطور في اساليب التدريس المتبع	العدد	النسبة
اوافق	20	%13
لااوافق	80	%53
اوافق بشدة	40	%26
لااوافق بشدة	10	%6
المجموع	150	%98

نسبة 53% من خريجات مراكز المراة لا يوافقون بتطور في اساليب التدريس المتبعة فنلاحظ عدم توفر وسائل تدريسية حديثة و امكانيات التكنولوجيا (بروجكتر – شاشات و لابتوبات)وتهئيةالبئية الدراسية نفسها نلاحظ ايضا لاتوجد مباني مخصصة كمراكز نموزجية تتبع للجامعةفي المحليات ، بل الدراسةفي مدارس الاساس بعد انتهاء الدوام الدراسي الساعة الثالثة مساء.

جدول رقم (13) يوضح المهارات والقدرات المطلوبة في سوق العمل

ضعف المهارات والقدرات المطلوبة في سوق العمل	العدد	النسبة
اوافق	60	%40
لااوافق	40	%26
اوافق بشدة	20	%13
لااوافق بشدة	30	%20
المجموع	150	%99

نسبة 40% يرون ضعف المهارات والقدرات التي تواكب سوق العمل كاستخدام التكنولوجيا الحديثة واللغة الانجليزية والتطور في سوق العمل المستمر ، نسبة 26% لا يوافقون على ضعف المهارات والقدرات المطلوبة لسوق العمل كالدبومات التقنية لتدريبهم العملي بنسبة 60% من الساعات المعتمدة في كل مؤسسات ومرافق التخصص كالفنادق ووكالات السفر والسياحة ورياض الاطفال والمنظمات المحلية.والجانب النظري المحاضرات 40% فقط تلاحظ الباحثة ان عدد ساعات العملي اكثر من النظري في الدبلومات التقنية هذا يؤدي الى جودة التعليم والتدريب في الدبلومات بالكلية.

جدول رقم (14) يوضح تنمية المهارات والعمل في فريق

ساعدني البرنامج على انتظامي في فريق عمل	العدد	النسبة
اوافق	80	%53
لااوافق	20	%13
اوافق بشدة	40	%26

لااوافق بشدة	10	%6
المجموع	150	%98

نسبة 53% يوافقون على استفادتهم من البرامج في انتظامهم في العمل كمجموعات وعمل الفريق الواحدحتى خريجي المراكز سوف يعملون على اعداد مشاريع في مجموعات كالبستنة ومشاريع مدرة للدخل ولكنها ذات ارباح بسيطة كعمل الاكسسوراتواعمال القرع واللوحات. ونسبة 26% يوافقون على ذلك بشدة هذا يدل على ان عمل كلية تنمية المجتمع يعتمد على فريق العمل بالذات العمل الطوعي كالاسابيع الثقافية والتوعوية ومكافحة الظواهر السالبة،

جدول رقم (15) يوضح التميز بروح المبادرة

ميزني البرنامج بروح المبادرة	العدد	النسبة
اوافق	90	%60
لااوافق	25	%16
اوافق بشدة	30	%20
لااوافق بشدة	5	%3
المجموع	150	%100

60% يوافقون على الاستفادة من الكلية والبرامج في تميزهم بروح المبادرة 3% فقط لا يوافقون على ذلك فنلاحظ غالبية برامج الكلية عبارة عن مناشط نابعة من افكاروتخطيط اساتذة وطلبة الكليةيتم تنفيذها داخل المجتمع المحلي ،.

جدول رقم (16) يوضح تطبيق ماتعلمته في مجال عملك

طبق كل ماتعلمته في مجال عملي	العدد	النسبة
اوافق	50	%71
لااوافق	10	%14
اوافق بشدة	10	%14
لااوافق بشدة	-	-
المجموع	70	%100

نسبة 71% من الذين اتيحت لهم فرص عمل يوافقون على تطبيق الجانب المعرفي وترجمته الى عملي في مجال وظيفتهم فنلاحظ على فتح ابواب المرافق التخصصية لتدريبهم قبل التخرج ادى التطبيق الجانب المعرفي وترجمته الى عملي في مجال وظائفهم.

جدول رقم (17) يوضح الرضا عن مخرجات البرامج بالكلية

اشعر بالرضا عن مخرجات البرنامج في تخصصي	العدد	النسبة
اوافق	50	%33
لاوافق	90	%60
اوافق بشدة	10	%6
لااوافق بشدة	-	-
المجموع	150	%100

33% يوافقون على الرضا من مخرجات البرامج بالاخص تخصص الدبلومات التقنية بل 60% لا يوافقون بالرضا من المناهج التي تدرس لهم في مراكز تنمية قدرات المراة والمجتمع لانها قديمة غير مواكبة لمتطلبات العصر وسوق العمل.

سؤال مفتوح رقم (18):

س/ من خلال عملك الوظيفي ماهي الاشياء التي يتطلبها سوق العمل من الخريج ويمكن تزويد الطلاب بها بشكل افضل مع اضافة مقترح لتطوير مخرجات البرنامج ورفع مستوى الخريجين مهارياً ومعرفياً ؟

* استخدام التكنو لوجيا وتحسين خدمات شبكة الانترنت بالكلية مع اضافة اقتراح ذيادة عدد ساعات الجانب العملي وفتح المؤسسات لتدريب الطلاب في مراكزهم البحثية ومؤسساتهم.

المبحث الرابع:

الخاتمة(النتائج والتوصيات):

من خلال تحليل وتفسير البيانات الوارده توصلت الدراسة المعددمن النتائج تم توزيعها على جزئينالاول منها النتائج المتعلقة بالاسئلة المحورية للدراسة ثم نتائج اسئلة المقابلات وبناء على تلك النتائج تقدمت الدراسة بعدد من التوصيات التي يمكن ان تسهم في سد الفجوة بين مناهج التعليم بكلية تنمية المجتمع وسوق العمل

نتائج متعلقة بالاسئلة المحورية :-

1\الخريجين الذين اتيحت لهم فرص وتم استيعابهم في سوق العمل هم خريجي الدبلومات التقنية بالكلية(فندقة وسياحة، تنمية ريفية ، التعليم قبل المدرسة)كما اشار الجدول رقم (16) والملاحظ عن كل الذين يحسون بالرضا عن المخرجات كما وضح الجدول رقم (17)39% هم من خريجين الدبلومات التقنية (فندقة وسياحة، تنمية ريفية' تعليم قبل المدرسة) ونسبة 60% لا يوافون على مخرجات البرامج هن خريجات مراكز تنمية المراة.

2\ ان معظم متطلبات العمل تتوافر بدرجة ضعيفة لدى خريجات مراكز التنمية ' ان الخريجات بحاجة الى التركيز كاستخدام التكنلوجيا الحديثة كما اشار الجدول رقم(18)، وتحديث المناهج المجازة من التعليم العالي لمواكبة التطور في سوق العمل. ويتضح ذالك في عدم الانسجام بين البرامج المتاحة في المراكز وسوق العمل ودخولهم في سوق العمل في الاعمالالحرةوالاعمال الهامشية ذات الارباح البسيطة ويعود سبب ذلك الى تدني التحصيل المعرفي وتنمية القدرات ادى ذلك لتخريج افواج من المراة في تخصصات ومهارات لا يحتاجها سوق العمل .

3\ الكشف عن الواقع الحالي لمخرجات التعليم بكلية تنمية المجتمع وتحديد الاسباب التي ادتالى ضعف المواءمة بين مخرجات التعليم بكلية تنمية المجتمع وسوق العمل ، ومعرفة اهم المبادرات والاقتراحات التي ادلو

بها الخريجين لسد الفجوة بين مخرجات التعليم بكلية تنمية المجتمع وسوق العمل,

4\ تركيز برامج الكلية والنشاطات على مراكز المراة دون الشباب.

5\ خريجات المراكز معظم عملهن داخل المنزل ولكنلاتوجد لهن امكانيات مادية وراس مال لقيام مشاريع تناسب تخصصهم. معظم عملهن في الصناعات الغذائية للاكتفاء الذاتي للاسرةوذات ارباح بسيطة جداً و توجد مشكلة في التسويق وقلةالمشاريعالانتاجية والاستثمارية التي تحضن خريجات مراكز كلية تنمية المجتمع والمنافسة في سوق العمل.

6\والملاحظ الجدول رقم (8)اجيب على التساؤل الاولان الكلية حققت الهدف الذي قامت من اجله في برامج التوعية وتأهيل الاحتياجات الخاصة وتأهيل الفاقد التربوي ومشاركة كل الطلاب في البرامج وترجمة الجانب المعرفي الى تطبيق عملي في المجتمع

التوصيات:1\على الكلية ان تخرج نساء ماهرات اكفاء مؤهلات علمياً وفكرياً تأهيل عالي لاداء واجبهم في خدمة بلادهم والنهوض بمجتمعهم المحلي .ومن مسؤلية ومهمة وزارة التعليمالعالي والجامعة ان تضع كلية تنمية المجتمع اولى اهتمامها لمواجهة متطلبات الحياة في ظل الظروف والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تمر بها البلاد بالاضافةالى المهارات التخصصية لكل مهنة التي تغطي جميع المجالات المهنية للمراة والشباب والاحتياجات الخاصة والفاقد التربوي ، 2\وان ينتج جيلاً قادر على المنافسة في سوق العمل ويتم الحد من البطالة التي تعتبر من اهم المعضلات التي تنعكس على الاقتصاد والسياسة في المجتمع ومن اهم اسبابها الفجوة بين مخرجات التعليم للمراة بمراكز الكلية وسوق العمل.

3\ السعي نحو استحداث برامج جديدة تتوافق مع متطلبات سوق العمل بناءعلى مسح ميداني لتلك المتطلبات ، ةتحديث مناهج الغذاء ةالتغذية والجماليات ،مع الاهتمام بالبرامج الاكاديمية بالكلية وتطويرها البكالريوسواضافةبكالريوس في تنمية المراة.

4\ زيادة ساعات التدريب العملي والرحل العلمية

5\ فلابد من من التنسيق والتواصل مع بقية كليات الجامعة المختلفة لترجمة الجانب المعرفي الى جانب عملي يطبق في المراكز كخدمة للمجتمع.

6\ استحداث واضافة مناهج جديدة في مراكز تنمية المراة عن ريادة الاعمال والتعاونيات والتسويق والجودة.

7\ هناك حوجة ماسة لوجود حاضنات لتشغيل واستيعاب الخريجات من المراكز التي تتبع لكلية المجتمع.

8\ فتح مراكز للشباب يتم فيها التدريب التحويلي(فن تشكيل الالمنيوم ، كهرباء منازل وسيارات ، صيانةالموبايلات ، اعمالالجبص والديكور، تركيب القلادنق كزينة للعمارات)

9\تاهيل الاحتياجات الخاصة وتدريبهم على مشاريع تتناسب مع اعاقاتهم، وتاهيلاطفال الشوارع واليافعات وفتح مراكزتعليمية لهم وتاهيل وتدريب الفاقد التعليمي كالباعة المتجولون الذين ينتشرون في الطرقات وتدريبهم على مشاريع مدره للدخل تتناسب معهم

المراجع والمصادر:-

1. احمد خيري كاظم \ازمة التعليم في عالمنا المعاصر\القاهرة\دار النهضة العربية\1978
2. احمد ذكي بدوي ،معجم المصطلحات الاقتصادية،دار الكتاب المصري، القاهرة، 1985
3. اسماعيل محمود دياب ، العائد الاقتصادي المتووقع من التعليم الجامعي ، القاهرة، عالم الكتب، 2008م
4. التعليم العالي ، نظام تأسيس كليات تنمية المجتمع 2014م
5. زكريا بشير إمام ، إمراة في زمن العولمة، ط2 ،الخرطوم ، مركز دراسات المراة ،2010م ،
6. ساندر مير يدين ترجمة د. وليم عبيد ، النجاح في التعليم الجامعي، ذات السلاسل، الكويت، 208م ،
7. سعد الدين ابراهيم، المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في مصر ، دار قباء للطباعة والنشر ،القاهرة ،2000م ،
8. سلوى فتحي احمد، المشاركة بين قطاعات الاعمال والتعليم التجاري كاحد الاستراتيجيات المقترحة للتطوير، الاسكندرية، الجمعية العربية للادارة، 1999م،
9. السيد حنفي عوض ،الحركات الراديكالية النسائية وتحديات سوق العمل ، جامعة الزقازيق ،2014م ،
10. عبد الرحيم دفع السيد عبدالله\ المناهج من منظور عام ومعاصر\الرياض\مكتبة الرشد\2006م
11. معن خليل العمر ،علم اجتماع الثورة، دار وائل للنشر،القاهرة.ط1 ،2014م ،
12. نجلة حسين مرتجي\ادارة وتنمية الموارد البشرية في ظل اقتصاد السوق\القاهرة\مكتبة عين شمس\2002م
13. هيام حمدي صابر زهران ،واقع اليات الخدمة الاجتماعية وتمكين المراة ،المكتب الجامعي الحديث ، 2015م ،

الرسائل والاوراق العلمية:

1. بثينة علي الشريف ادم \دور التعليم التقني في التنمية الاجتماعية في السودان \دكتوراة غير منشورة علم الاجتماع جامعة النيلين\2006م
2. رجاء خضر ابشر عثمان ،الاثار الاقتصادية والاجتماعية لبرامج الخصخصة على سوق العمل السوداني، رسالة دكتوراة غير منشورةفي الاقتصادجامعة النيلين(1989-2009)

3. عبد المنعم البله حسانه مالك، مدى ملائمة مخرجات التعلم المحاسبي الجامعي لمتطلبات سوق العمل ،دراسة دكتوراةغير منشورة.الفلسفة في المحاسبة جامعة النيلين.2016م
4. محمد الشيخ عبد العال،ورقة عمل حول نهوض امة. جامعة النيلين كلية تنمية المجتمع،2014م ،
5. منى عبدالله الشيخ \ مراكز التنمية ودورها في تنمية المراة \دراسة تطبيقية على مراكز المؤسسات الحكومية والمنظمات التطوعية\ماجستير غير منشورة في علم الاجتماع جامعة النيلين\2002م

.